**فروع علم البلاغة:**

علوم البلاغة ثلاثة هي: علم المعاني علم البيان وعلم البديع، ولكل منها فروع متعددة

**1\_ علم المعاني:**

**\_ علم المعاني:**

* **تعريفه:**

هو يبحث في الجملة، وكلّ ما يطرأ عليها من تغيير؛ وذلك من حيث التقديم والتأخير، والحذف والإضافة، والتعريف والتنكير، والقصر والتخصيص، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب، مع مراعاة قواعد النحو، ومطابقة الكلام لمقتضى الحال. علم المعاني : هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة ، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقضي الحال ذكره ) حسب ما ذكره السكاكي.

**أقسامه:**

يتألف علم المعاني من الأقسام التالية**:**

* **الإنشاء والخبر**
* **الإنشاء :** هو مالا يحتمل صدقاً ولا كذباً كالأمر / والنهي / والاستفهام /

والنداء / والتعجب ... الخ. **ينقسم الإنشاء إلى قسمين:**

**أ -  إنشاء طلبي  (الأمر  -   النهي  - الاستفهام   -  التمني  -  النداء ).**

**ب -إنشاء غير طلبي   ( أسلوب التعجب  -المدح والذم  -القسم  -أفعال الرجاء).**

* **أقسام الإنشاء الطلبي:**
* **1) الأمــــر :**  **طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام ، للأمر أغراض بلاغية كثيرة تفهم من سياق المعنى  منها:  - النصح والإرشاد.       - الدعاء.        - التهديد.       - التمني. - التحقير.                - التعجيز.       - الالتماس........ الخ.**
* **2) الـنـهــي :  طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام. وليس لـه إلا صورة واحدة وهي:  المضارع المسبوق بلا الناهية . مثل قوله تعالى: (لا يسخر قوم من قوم)    ومثل: لا تلعب بالنار ... الأغراض التي يخرج إليها النهي كثيرة منها:  (النصح والإرشاد  - الدعاء -   التهديد -   التمني -   التحقير -   التوبيخ -  الالتماس...الخ).**
* **3) الاستفهـــام :طلب فهم شيء لم يتقدم علم به للمتكلم بأداة من أدواته وهي:** **(الهمزة  -   هل   -  ما  -   من  -   متى  -   أيان  -   كيف  -  أين  -   أنّى  -   كم  -   أي)**،  **من الأغراض البلاغية للاستفهام:   النفي  -  التقرير  -  المدح  -   التوبيخ  -  التشويق  -   التعظيم  -  التمني  -  التحقير...الخ.**
* **4) الــنــــداء :**  **دعوة المخاطب بحرف من أحرف النداء . كالهمزة - أي - أيا - هيا - يا من الأغراض البلاغية للنداء : ومنه : ( التعظيم  /  التحسر والتوجع  / التنبيه ...الخ ).**
* **الخبر:** هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته(أي بصرف النظر عن قائله). **الغرض الحقيقي للخبر: هو إفادة المخاطب الحكم إن لم يكن عالماً به.
  مثل : ( وصل الإنسان إلى القمر ).** ومن **أغراض الخبر البلاغية: الاسترحام  -  الفخر  -  التحسر  - المدح  والتهديد -  والعتاب -  النصح  -  الإرشاد ......الخ .**
* **التقديم والتأخير:** يتم فيه تغيير بعناصر الجملة من فعل وفاعل ومفعول به. يتعمد الكُتاب استخدام التقديم والتأخير بين المسند والمسند اليه، للفت النظر على جزء من الجملة بوضع هذا الجزء في المُقدمة، من الأمثل على ذلك "الكرة الكبيرة رماها أحمد". وكقوله تعالى في الآية الكريمة: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر:28]
* **الإيجاز والإطناب والمساواة**

**الإيجاز:** هو التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة مع الإبانة والإفصاح ، وهو نوعان:

أ ـ إيجاز قصر : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف.

ب إيجاز حذف : ويكون بحذف مفرد أو جملة أو أكثر مع قرينة تعيّن المحذوف.

**الإطناب:** هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة

**المساواة:** هي أن تكون المعاني بقدر الألفاظ والألفاظ بقدر المعاني ، كأن ألفاظه قوالب لمعانيه ؛ أي لا يزيد بعضها على بعض . أو هو ما ساوى لفظه معناه.

* **الفصل والوصل:**
* **الوصل** جمع وربط بين جملتين «بالواو خاصة» لصلة بينهما في الصورة والمعنى، أو لدفع اللَّبس. الوصل عطف جملة على أخرى بالواو، والفصل ترك هذا العطف بين الجملتين، والمجيء بها منثورة، تستأنف واحدة منها بعد الأخرى. فالجملة الثانية تأتي في الأساليب البليغة مفصولة أحيانًا، وموصولة أحيانًا.
* **والفصل:** ترك الربط بين الجملتين؛ إما لأنهما متحدتان صورة ومعنى، أو بمنزلة المتحدتين، وإما لأنه لا صلة بينهما في الصورة أو في المعنى.

فمن الفصل، قوله تعالى: وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، فجملة «ادفع» مفصولة عمَّا قبلها، ولو قيل: «وادفع بالتي هي أحسن» لما كان بليغًا.

ومن الوصل قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ عطف جملة «وكونوا» على ما قبلها. ولو قلت: «اتقوا الله كونوا مع الصادقين» لما كان بليغًا. فكل من الفصل والوصل يجيء لأسباب بلاغية.